

يَشْبَعُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّ أَخْطَأُ فِي الطَّعَامِ أُرِيهِ أَيْ آكُلُ
ولست بآكِلٍ وَأَتَانَا بِطَعَامٍ فَخَطَّطْنَا فِيهِ أَيَّ أَكَلْنَاهُ وَقِيلَ فَحَطَّطْنَا بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ
غَيْرِ مَعْجَمَةِ عَذْرُونَا وَوَصَفَ أَبُو الْمَكَارِمِ مَدْعَاةً دُعِيَّ إِلَيْهَا قَالَ فَحَطَّطْنَا ثُمَّ
خَطَّطْنَا أَيَّ اعْتَمَدْنَا عَلَى الْأَكْلِ فَأَخَذْنَا قَالَ وَأَمَّا حَطَّطْنَا فَمَعْنَاهُ التَّعَذِيرُ فِي
الْأَكْلِ وَالْحَطَّ ضِدُّ الْخَطِّ وَالْمَاشِي يَخْطُ بِرِجْلِهِ الْأَرْضَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ قَالَ أَبُو
النَّجْمِ أَقْبِلَاتُ مِنْ عِنْدِ زِيَادٍ كَالْخَرْفِ تَخَطَّ رَجُلًا يَخَطُّ بِخَطِّهِ مُخْتَلِفٌ
تُكْتَبُ بِيَانٍ فِي الطَّرِيقِ لَمْ أَلْفِ وَالْخَطُّ وَطُّ بِفَتْحِ الْخَاءِ مِنْ بَقْرِ الْوَحْشِ الَّتِي تَخْطُ
الْأَرْضَ بِأَطْلَافِهَا وَكَذَلِكَ كُلُّ دَابَّةٍ وَيُقَالُ فَلَانٌ يَخْطُ فِي الْأَرْضِ إِذَا كَانَ يَفْكَرُ فِي أَمْرِهِ
وَيَدْبُرُهُ وَالْخَطُّ خَطُّ الزَّاجِرِ وَهُوَ أَنْ يَخْطُ بِإِصْبَعِهِ فِي الرَّمْلِ وَيَزُجُّرُ وَخَطُّ
الزَّاجِرُ فِي الْأَرْضِ يَخْطُ خَطًّا عَمَلًا فِيهَا خَطًّا بِإِصْبَعِهِ ثُمَّ زَجَرَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
عَشِيَّةً مَا لِي حَيْلَةٌ غَيْرَ أَنْ نَنْبِي بِلَقَطِ الْحَصَى وَالْخَطُّ فِي التَّوْبِ مَوْلَعٌ
وِثُوبٌ مُخَطَّطٌ وَكِسَاءٌ مُخَطَّطٌ فِيهِ خُطُوطٌ وَكَذَلِكَ تَمْرٌ مُخَطَّطٌ وَوَحْشٌ مُخَطَّطٌ
وَخَطَّ وَجْهُهُ وَاخْتَطَّ صَارَتْ فِيهِ خُطُوطٌ وَاخْتَطَّ الْغُلَامُ أَيَّ نَبَتَ عِذَارُهُ
وَالْخُطَّةُ كَالْخَطِّ كَأَنَّهَا اسْمٌ لِلطَّرِيقَةِ وَالْمَخْطُ بِالْكَسْرِ الْعُودُ الَّذِي يَخْطُ بِهِ
الْحَائِكُ الثُّوبَ وَالْمِخْطَاطُ عُودٌ تُسَوَّى عَلَيْهِ الْخُطُوطُ وَالْخَطُّ الطَّرِيقُ عَنْ ثَعْلَبٍ
قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ حَتَّى تَرْكَبْنَا وَمَا تُثْنِي طَاعَانِنَا بِأَخْذِنَ بَيْنَ سَوَادِ الْخَطِّ
فَاللُّتُوبِ وَالْخَطُّ ضَرْبٌ مِنَ الْبَضْعِ .

(* قوله « البضع » بالفتح والضم بمعنى الجماع) خَطَّطَّهَا يَخْطُطُّهَا خَطًّا وَفِي
التَّهْذِيبِ وَيُقَالُ خَطَّطَّ بِهَا قُوسًا حَاءً وَالْخَطُّ وَالْخِطَّةُ الْأَرْضُ تُنْزَلُ مِنْ غَيْرِ أَنْ
يُنْزَلَهَا نَازِلٌ قَبْلَ ذَلِكَ وَقَدْ خَطَّطَّهَا لِنَفْسِهِ خَطًّا وَاخْتَطَّطَّهَا وَهُوَ أَنْ يُعَلِّمَ
عَلَيْهَا عِلْمًا بِالْخَطِّ لِيُعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ احْتَارَهَا .

(* قوله « احتارها » فِي النِّهَايَةِ اخْتَارَهَا) لِيَدْنِيَهَا دَارًا وَمِنْ خَطَّطَّ الْكُوفَةَ
وَالْبَصْرَةَ وَاخْتَطَّطَّ فَلَانٌ خِطَّةً إِذَا تَحَجَّجَّ رُ مَوْضِعًا وَخَطَّ عَلَيْهِ بِرِجْدَارٍ وَجَمَعَهَا
الْخِطَّطُ وَكُلُّ مَا حَطَّرْتَهُ فَقَدْ خَطَّطْتَ عَلَيْهِ وَالْخِطَّةُ بِالْكَسْرِ الْأَرْضُ وَالِدَارُ
يَخْطُطُّهَا الرَّجُلُ فِي أَرْضٍ غَيْرِ مَمْلُوكَةٍ لِيَتَحَجَّجَّ رُهَا وَيَدْنِيَهَا فِيهَا وَذَلِكَ إِذَا أَدْنَى
السُّلْطَانُ لِحَمَاعَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَخْطُطُّوا الدُّورَ فِي مَوْضِعٍ بَعَيْنِهِ وَيَتَّخِذُوا فِيهِ
مَسَاكِينَ لَهُمْ كَمَا فَعَلُوا بِالْكَوْفَةِ وَالْبَصْرَةَ وَبَغْدَادَ وَإِنَّمَا كَسَرَتِ الْخَاءَ مِنَ الْخِطَّةِ لِأَنَّهَا
أُخْرِجَتْ عَلَى مَصْدَرٍ يُنْبِي عَلَى فَعْلِهِ .

(* قوله « على فعله » كَذَا فِي الْأَصْلِ وَشَرَحَ الْقَامُوسُ بِدُونِ نَقْطِ لَمَّا بَعْدَ اللَّامِ وَعِبَارَةُ
الْمِصْبَاحِ وَإِنَّمَا كَسَرَتِ الْخَاءَ لِأَنَّهَا أُخْرِجَتْ عَلَى مَصْدَرٍ افْتَعَلَ مِثْلَ اخْتَطَّبَ خَطْبَةً وَارْتَدَّ رَدًّا

وافترى فرية) وجمع الخِطَّةِ خِطَاطٌ وسئل إبراهيمُ الحَرَبِيُّ عن حديث النبي صلَّى
 اللّهُ عليه وسلّم أَنه ورَثَ النساءِ خِطَاطَهُنَّ دون الرِّجالِ فقال نَعَمْ كان النبي
 صلَّى اللّهُ عليه وسلّم أَعْطَى نِساءَ خِطَاطاً يَسْكُنُنَّها في المدينة شِبْهَ القِطَاطِجِ
 منهنَّ أُمَّمٌ عبد فجعلها لهنَّ دون الرِّجالِ لا حِطَّ فيهما للرجالِ وحكى ابن بري عن ابن
 دريد أَنه يقال خِطَّ للمكان الذي يَخْتَطُّه لنفسه من غير هاء يقال هذا خِطُّ بني
 فلان قال والخِطُّ الطريق يقال الزَمَ هذا الخِطُّ قال ورأيتُه في نسخة بفتح الخاء ابن
 شميل الأَرْضُ الخِطِيطَةُ التي يُمَطَّرُ ما حَوْلَها ولا تُمَطَّرُ هي وقيل الخِطِيطَةُ الأَرْضُ
 التي لم تمطر بين أَرْضَيْنِ مَمَطُورَتَيْنِ وقيل هي التي مُطِّرُ بعضُها وروي عن ابن عباس
 أَنه سئل عن رجل جعل أَمْرًا مَرَأَتِهِ بيديها فقالت له أُنْتَ طالق ثلاثاً فقال ابن عباس
 خِطَّ اللّهُ نِوْءَها أَلَّا طَلَّقَتْ نَفْسَها ثلاثاً وروي خِطَّ أَلَّا اللّهُ نِوْءَها
 بالهمز أَي أَخْطَأَها الماطر قال أبو عبيد من رواه خِطَّ اللّهُ نِوْءَها جعله من
 الخِطِيطَةِ وهي الأَرْضُ التي لم تمطر بين أَرْضَيْنِ مَمَطُورَتَيْنِ وجمعها خِطَاطٌ وفي حديث أبي
 ذرٍّ في الخِطَاطِ تَرَعَى الخِطَاطَ ونَزِدُ المَطَاطَ وَأَنشد أبو عبيدة لهميان بن
 قُحَافَةَ على قِلاصٍ تَخْتَطِي الخِطَاطَ بِتَدْبِعِ عَن مَوْارِ المِلاطِ مائطا وقال
 البَعِيثُ أَلَّا نَزَمَ أَزْرَى بِحَارِكِ عامِداً سُوَيْعٌ كخِطَّافِ الخِطِيطَةِ أَسْحَمٌ
 وقال الكُمَيْتُ قِلاصٌ بالخِطِيطَةِ جاوَرَتَها فَذَصَّ سِمالُها العَينُ الذَّرُورُ
 القِلاصُ جمع قِلاصٍ للنِّقْرَةِ في الجبلِ والسِّمالُ جمع سَمَلَةٍ وهي البَقِيَّةُ من
 الماءِ وكذلك الذِّصِيضَةُ البَقِيَّةُ من الماءِ وسِمالُها مرتفعٌ بذَصَّ والعَينُ مرتفعٌ
 بجاورَتَها قال ابن سيده وأما ما حكاه ابن الأَعرابي من قول بعض العرب لابنه يا يُذَيَّ
 الزم خِطِيطَةَ الذُّلِّ مَخافَةَ ما هو أَشَدُّ منه فَإِنَّ أَصْلَ الخِطِيطَةِ الأَرْضُ التي
 لم تمطر فاستعارها للذلِّ لِأَنَّ الخِطِيطَةَ من الأَرْضَيْنِ ذليلةٌ بما بَخِستَها من حقِّها وقال
 أبو حنيفة أَرْضُ خِطَّ لم تُمَطَّرَ وقد مُطِّرَ ما حَوْلَها والخِطَّاةُ بالضم شِدْهُ القِصَمَةِ
 والأَمْرُ يقال سُمِّتُهُ خِطَّاةً خَسَفِ وخِطَّاةً سَوَّءٌ قال تَابَطِ شَرًّا هُما خِطَّاتا
 إِمَّسا إِسارٌ ومِنذَّةٌ وإِمامٌ دَمٌ والقَتْلُ بالحُرِّ أَجْدَرُ أَراد خِطَّتانِ
 فحذف النون اسْتَخَفَّافاً وفي حديث الحديبية لا يَسْأَلونِي خِطَّاةً يُعْظَمونَ فيها
 حُرْماتِ اللّهِ إِلاَّ أَعْطَيْتَهُم إِيساءَها وفي حديثها أَيضاً إِنَّه قد عَرَضَ عَلَيْكُم خِطَّاةً
 رُشْدِي فاقبلوها أَي أَمْرًا واضحا في الهُدَى والاستِقامةِ وفي رأْسِهِ خِطَّاةٌ أَي
 أَمْرٌ ما وقيل في رأْسِهِ خِطَّاةٌ أَي جَهْلٌ وإِقدامٌ على الأُمورِ وفي حديث قِيْلَةَ
 أَي لَمٌ ابن هذه أَن يَفْصَلَ الخِطَّاةَ وَيَنْتَصِرَ من وراءِ الحِجْزَةِ ؟ أَي أَنه إِذا
 نزل به أَمْرٌ مُلْتَبِسٌ مُشْكَرٌ لا يُهْتَدَى له إِنَّه لا يَعْيَا به ولكنه يَفْصَلُهُ

حتى يُدْرِمَهُ ويخرُجَ منه برأْيِهِ والخُطَّاءَةُ الحالُ والأَمْرُ والخَطَّابُ الأَصْمَعِي من
أَمْثالِهِم في الإِعْتِزَام على الحَاجَةِ جَاءَ فلانٌ وفي رَأْسِهِ خُطَّاءَةٌ إِذَا جَاءَ وفي نَفْسِهِ
حَاجَةٌ وقد عَزَمَ عليها والعامَّةُ تقولُ في رَأْسِهِ خُطَّاءَةٌ وكلامُ العَرَبِ هو الأَوَّلُ وخُطَّاءُ
وَجْهُ فلانٌ واخْتِطَّابُ ابنُ الأَعْرَابِي الأَخَطَّابُ الدَّقِيقُ المَحاسِنِ واخْتِطَّابُ الغُلامُ
أَي نَبَتَ عِذارُهُ ورجلٌ مُخَطَّابٌ جَمِيلٌ وخُطَّابَتٌ بالسيفِ وسطَهُ ويقالُ خُطَّابَةٌ بالسيفِ
نِصفينِ وخُطَّاءَةٌ اسمُ عَنزٍ وفي المِثْلِ قَبِيحُ اللّهِ عَنزاً خَيْرُها خُطَّاءَةٌ قال
الأَصْمَعِي إِذا كان لِبعضِ القومِ على بعضِ فَمَضيلاً إِلاَّ أَنها خَسيمةٌ قيلَ قَبِيحُ اللّهِ
مِعزَى خَيْرُها خُطَّاءَةٌ وخُطَّاةٌ اسمُ عَنزٍ كانت عَنزِ سَوءٍ وَأَنشد يا قَومِ مَن
يَحَلِبُ شاةً مَيِّتَةً ؟ قد حَلَبَت خُطَّاءَةٌ جَناباً مُسْفَتَةً مَيِّتةٌ ساكنةٌ عند
الحَلَبِ وجَناباً عُلابةٌ ومُسْفَتَةٌ مَدْبُوعَةٌ يقالُ أَسْفَتَ الزَقُّ دَبَغَهُ الليثُ
الخُطَّابُ أَرْضٌ يَنسَبُ إِليها الرِّمَاحُ الخُطَّاءِيُّةُ فَإِذا جَعَلتِ النِّسبَةَ اسماً لازماً قلتُ
خُطَّاءِيُّةٌ ولم تَذكرِ الرِّمَاحَ وهو خُطَّابُ عُمانَ قال أبو منصورٍ وذلكُ السِّيفُ كَلابُةٌ يَسمي
الخُطَّابُ ومن قُربى الخُطَّابِ القَطَّيفُ والعُقَيبِيُّ وقَطَّابُ قال ابنُ سِيدهِ والخُطَّابُ سِيفُ
البَحْرَيْنِ وعُمانَ وقيلَ بل كُلُّ سِيفٍ خُطَّابُ وقيلَ الخُطَّابُ مَرءٍ فَأُ السُّفُنُ بالبَحْرَيْنِ
تُنسَبُ إِليه الرِّمَاحُ يقالُ رُمِحَ خُطَّابِيٌّ ورِمَاحُ خُطَّاءِيَّةٌ وخُطَّاءِيَّةٌ على القِياسِ
وعلى غيرِ القِياسِ وليست الخُطَّابُ بِمَنبِيتٍ للرِّمَاحِ ولكنها مَرءٍ فَأُ السُّفُنُ التي تَحْمِلُ
القَنَا من الهِندِ كما قالوا مَسْكُ دارِينَ وليس هُنالكُ مَسْكٌ ولكنها مَرءٍ فَأُ السُّفُنُ التي
تَحْمِلُ المَسْكُ من الهِندِ وقال أبو حنيفةُ الخُطَّابِيٌّ الرِّمَاحُ وهو نِسيبةٌ قد جَرَى
مَجْرَى الاسمِ العلمِ ونِسيبَتُهُ إِلى الخُطَّابِ الخُطَّابِ البَحْرَيْنِ وإِليه تَرَفُّأُ الشُّفُنُ إِذا جِاءَت
من أَرْضِ الهِندِ وليس الخُطَّابِيٌّ الذي هو الرِّمَاحُ من نِباتِ أَرْضِ العَرَبِ وقد كَثُرَ مَجِيئُهُ في
أَشعارِها قال الشاعِرُ في نِباتِهِ وهَلْ يُنْذِبتُ الخُطَّابِيٌّ إِلاَّ وشِيجُهُ وتُغْرَسُ إِلاَّ
في مَنابِئِها الذِّخْلُ ؟ وفي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ فَأَخَذَ خُطَّابِيًّا الخُطَّابِيٌّ بِالْفَتْحِ
الرِّمِحِ المَنسُوبِ إِلى الخُطَّابِ الجوهريُّ الخُطَّابُ موضعٌ باليَمامَةِ وهو خُطَّابُ هَجَرَ تَنسَبُ إِليه
الرِّمَاحُ الخُطَّابِيَّةُ لِأَنَّها تَحْمِلُ من بِلادِ الهِندِ فَتُقوِّمُ بِهِ وقولُهُ في الحَدِيثِ إِنَّه نامَ
حتى تُسْمِعَ غَطَّيطُهُ أَو خَطَّيطُهُ الخَطَّيطُ قَريبٌ من الغَطَّيطِ وهو صوتُ النَّائمِ والغينِ
والخاءِ مَتقارِبَتانِ وحَلَّاسُ الخُطَّابِ اسمُ رَجُلٍ زاجرٍ ومُخَطَّابُ موضعٌ عن ابنِ الأَعْرَابِي
وَأَنشد إِلاَّ أَكُنْ لاقِيَتُ يَومَ مُخَطَّابِ فَقَدِ خَبَّرَ الرُّكبانُ ما أَتَوَدَّ دَرُ
وفي النِوادرِ يقالُ أَقَمَ على هذا الأَمْرِ بِخُطَّاءَةٍ وبِحُجَّاةٍ مَعنهما واحِدٌ وقولُهُم
خُطَّاءَةٌ نائِيَةٌ أَي مَقْصِدٌ بَعِيدٌ وقولُهُم خذْ خُطَّاءَةً أَي خذْ خُطَّةَ الانْتِصافِ ومَعنَاهُ
انْتِصافٌ والخُطَّاءَةُ أَيضاً من الخُطَّابِ كَالذِّقْطَةِ من الذِّقْطِ اسمُ ذلكُ وقولُهُم ما خُطَّابُ

غُبَارَهُ أَيْ مَا شَقَّ هـ